(154) الكتاب(1) وسورة أم الكتاب والسبع المثاني وسورة الاخلاص(2) وسورة نسبة الرب وأمثالها. ان هذه الأسماء والنعوت كانت موجودة في الصدر الأول بشهادة الآثار والتاريخ، وحتى أسماء بعض السور جاءت في الأحاديث النبوية كسورة البقرة وسورة آل عمران وسورة هود وسورة الواقعة. ولهذا يمكن القول بأن كثيرا من هذه الأسماء تعيينية من زمن الرسول نتيجة لكثرة الاستعمال، وليس شيء منها توقيفيا شرعيا. خط القرآن واعرابه: كانوا يكتبون القرآن الكريم في زمن الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) والقرن الاول والثاني الهجري بالخط الكوفي، وللابهام الموجود في كثير من كلمات الخط الكوفي تداول الصحابة وغيرهم الحفظ والرواية والقراءة كما ذكرنا، ومع هذا بقي شيء من الالتباس والابهام للعامة واختص الحفاظ والرواة بالقراءة الصحيحة فقط، فلم يكن من الميسور فتح المصحف وقراءته بصورة صحيحة.

_____ (1) سورة الحمد تسمى "فاتحة الكتاب" بمناسبة وقوعها أول القرآن وتسمى "السبع المثاني" بمناسبة أنها سبع آيات. (2) سورة قل هو ا أحد تسمى بـ"الاخلاص" بمناسبة اشتمالها على التوحيد الخالص وتسمى "نسبة الرب" بمناسبة أنها تصف ا تعالى، لأن النسبة هنا بمعنى الوصف.